في محله وقطام اسم امرأة على ما في الصحاح قوله الوصف وهو كون الاسم
لم يعرف المص في هذا الباب الا العدل لان غيره اما معروف في هذا الكتاب
في محله واما مستغن عن البيان لشهرته فيما بين المحصلين او عرف العدل
لعدوله فيه عن تعريف السلف بخلاف الاسباب الباقية حيث لم يعدل
فيها والشارح فسر من الاسباب الباقية ما لم يفسره المص في محله
قوله وهو كون الاسم دالا على ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها لم يعتن
بتقييد الابهام بان يكون في الغاية كما اعتنى به غيره لانه في تعريف غيره
وهو ما دل على ذات مبهمة غاية الابهام باعتبار معنى معين لو لم يقيد
الابهام لم تخرج اسم الزمان والمكان والالة عن التعريف بخلاف
تعريفه فانها تخرج بقوله وبعض صفاته فان هذه الامور وان دلت
على الذات وبعض الصفة لكن لم تدل على بعض صفة تلك الذات
لكن لو قيده به لكان موضحا ككون اسود للحية غير صفة حالا لا يقول
لم يقيد الابهام لعدم اطراد غاية الابهام في جميع افراد الوصف
فان رجيلا فيه وصف ومعناه رجل له الصغر والفياض فيه وصف
ومعناه الماء الكثير لان الفيض الذي اخذ هو منه معناه كثرة الماء
لانا نقول رجيل معناه رجل صغير لا رجل الصغر فهو يدل على ذات
مبهمة وبعض صفاتها وان دلت على ذات معين ايضا ومعنى المبدا
الفياض شيء ماله كثرة الماء لان معنى المشتق شيء ماله المبدا
واما استبعاد من قال كون معنى الفياض شيئا ماله كثرة الماء بعيد

فليس

فليس بشيء فانه لو كان الماء ماخوذا في مفهوم الفياض الماء لكان المعنى
ماء له الفيض فيكون المعنى ماله كثرة الماء والاستبعاد بحاله فقد
عرفت ان معنى طليحة طلحة الحقيرة فهو بمنزلة علم موصوف فلم
يخرج بحدوث الوصف بالتصغير عن العلمية فلا يلتفت الى ما قيل
ان منع صرف طليحة للعلمية وعدم الفرق بين المصغر والمكبر
فان الامر داير على دقة النظر لا على الشارح فتدبر قوله لذات ماخوذة
مع بعض صفاتها التي هي الحرة والذكورة ايضا قوله مررت بنسوة
موصوفة بالاربعة الصواب متصفة قوله شرطه اي شرط الوصف
انه ينبغي ان يقيد ايضا بان لا يكون في العلم عند سيبويه وان لا يكون
زائلا بالعلمية عند الاخفش قوله في الاصل الذي هو الوضع كتب
رحمه الله في الحاشية وانما كان الوضع اصلا لتفرع الدلالات المعتبرة
عليه هذا اي التفرع الدلالات الثلث المعتبرة في باب الافادة و
الاستفادة عليه واذا كان الوضع اصلا والدلالة فرعا صح نسبة
الدلالة اليه بتنزيل اشتمال الاصل على الفرع منزلة اشتمال الظرف
على المظروف ولا يخفى ان الظاهر انهم جعلوا الوضع اصلا بالنسبة
الى الاستعمال لانه فرع الوضع فجعلوا الثابت في الوضع ثابتا في الاصل
والثابت بحسب الاستعمال عارضا قوله اختصاصه ببعض افراده
من حيث انه فرد لا لذات الفرد بحيث لا يشعر اللفظ بالوصف
صرح به الرضي وكانه لا يضر النقل من الوصفية الى الاسمية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)